

الملحق ب

التقييم اللاحق للمؤتمر

المؤتمر العالمي "عمليات إحلال السلام الشاملة للجنسين
تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة من خلال إنشاء قاعدة من الأنصار"

جدول المحتويات

2	المخلص التنفيذي
2	مقدمة
1	الاستبيان اللاحق للمؤتمر
1	الأهداف والمواصفات
2	تحليل المشاركة
1	النجاح والدروس المستفادة
2	الخاتمة

الملخص التنفيذي

في الفترة من 7 إلى 27 يوليو 2021، نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المؤتمر العالمي عبر الإنترنت الذي يحمل عنوان "[عمليات إحلال السلام الشاملة للجنسين: تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة من خلال إنشاء قاعدة من الأنصار](#)" بالشراكة مع مبادرة إدارة الأزمات - مؤسسة مارتي أهتيساري للسلام. وأصبح هذا المؤتمر ممكنًا من خلال تعاون طويل الأمد ودعم مالي من جانب الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية بالتعاون مع Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH (المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي) ووزارة الشؤون الخارجية الفنلندية.

كان الهدف من المؤتمر هو استكشاف الممارسات والاستراتيجيات الجيدة لتعزيز المشاركة الهادفة للمرأة وتمثيلها في جميع جوانب عمليات إحلال السلام، مع التركيز على نُهج إنشاء قواعد الأنصار مع إيلاء نظرة خاصة على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

عُقد المؤتمر، الذي تمت استضافته عبر الإنترنت لأول مرة منذ بداية عقده في عام 2018، على منصة زووم (مكون متزامن) وعلى المنصة الإلكترونية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي [سيارك بلو](#) (مشاركة غير متزامنة). وقد شهد المؤتمر مشاركة أكثر من 320 من المعنيين بالسلام من 70 دولة تقريبًا، مع التركيز على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وبعد الفعالية، شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومبادرة إدارة الأزمات استبيانيًا لاحقًا للمؤتمر (متوفر باللغات [العربية والإنجليزية والإسبانية](#)) لجمع آراء المشاركين بشأن هذه الدورة من المؤتمر وتوصياتهم للمشاركات المستقبلية، واكتساب فكرة عامة عن معرفة الحاضرين في نهاية هذا المؤتمر.

من بين جميع المشاركين المستهدفين البالغ عددهم 320 مشاركًا تقريبًا، تم تلقي 38 إجابة فقط (منها 22 إجابة على الاستبيان باللغة الإنجليزية و 16 على النسخة العربية، ولم تُرسل أي إجابات باللغة الإسبانية). وهذا يعادل معدل استجابة بنسبة 12 في المائة. وفي حين أن هذا المعدل قد لا يكون كافيًا لتقديم صورة شاملة، إلا أن النتائج تقدم نظرة عامة أولية على نجاح المؤتمر والدروس المستفادة.

بشكل عام، كانت الإجابات إيجابية، حيث أشادت الغالبية العظمى من المشاركين في الاستبيان بطريقة تعامل الجهات المنظمة مع المؤتمر واختيار الموضوعات. وقال معظم المشاركين إن المؤتمر ساعدهم في توسيع قاعدة معارفهم وشبكة علاقاتهم وأعربوا عن رغبتهم في حضور مشاركات مماثلة في المستقبل (قال 100٪ من المشاركين إن المشاركة في المؤتمر كانت مفيدة واستغلال جيد جدًا لوقتهم).

كان المشاركون في الاستبيان سعداء باختيار تنسيق مختلط عبر الإنترنت لهذا المؤتمر، مع مزيج من المشاركة المتزامنة وغير المتزامنة عبر منصتي زووم وسيارك بلو (على الرغم من رغبتهم في العودة إلى بعض المشاركات الشخصية في الدورات المستقبلية)، بالإضافة إلى الدعم المقدم من الجهات المنظمة. وقد أقروا بالإجماع تقريبًا بالقيمة المضافة لتسجيل الرسومات والترجمة الفورية خلال جلسات منصة زووم وبوظيفة الترجمة المضمنة في منصة سيارك بلو.

انتقد بعض المشاركين اختيار منصة سيارك بلو كمنصة للمشاركة عبر الإنترنت، وأشار عدد قليل منهم إلى أنها لم تكن سهلة الاستخدام/بديهية. ومع ذلك، كان الرأي العام تجاه المنصة إيجابيًا في الغالب.

نجح المؤتمر في الوصول إلى جماهير أوسع نطاقًا وأكثر تنوعًا بما يتجاوز أولئك الذين كان من الممكن استهدافهم بالمشاركة الشخصية، وذلك من خلال حضور أكثر من 400 مشارك في فعاليات منصة زووم المباشرة¹ ونشاط حوالي 140 من المدعوين على منصة سيارك بلو. ومع ذلك، يمكن تعلم بعض الدروس وينبغي أخذها في الاعتبار عند التطلع إلى المؤتمرات المستقبلية، بما في ذلك إيلاء اهتمام خاص لاختيار أفضل تنسيق للفعاليات وتوقيتها لضمان مشاركة واسعة النطاق وموضوعية.

مقدمة

في الفترة من 7 إلى 27 يوليو 2021، نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المؤتمر العالمي عبر الإنترنت الذي يحمل عنوان "[عمليات إحلال السلام الشاملة للجنسين: تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة من خلال إنشاء قاعدة من الأنصار](#)" بالشراكة مع مبادرة إدارة الأزمات - مؤسسة مارتي أهتيساري للسلام.

¹ يشير هذا الرقم إلى إجمالي عدد المشاركين في جميع جلسات منصة زووم، بدلاً من المستخدمين الفريدين.

وأصبح هذا المؤتمر ممكنًا من خلال تعاون طويل الأمد ودعم مالي من جانب الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية بالتعاون مع Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) (المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي) ووزارة الشؤون الخارجية الفنلندية.

كان الهدف من المؤتمر هو استكشاف الممارسات والاستراتيجيات الجيدة لتعزيز المشاركة الهادفة للمرأة وتمثيلها في جميع جوانب عمليات إحلال السلام، مع التركيز على نُهج إنشاء قواعد الأنصار مع إيلاء نظرة خاصة على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تمت استضافة المؤتمر عبر الإنترنت لأول مرة منذ بداية عقده في عام 2018، وعُقد على منصة زووم، حيث تمت استضافة الفعاليات المباشرة في الفترة من 7 إلى 27 يوليو (مكون مترام)، وكذلك على منصة المشاركة عبر الإنترنت لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، [سيبارك بلو](#) (مشاركة غير مترامنة). وعلى وجه الخصوص، تم إنشاء **مجموعة خاصة** على منصة سيبارك بلو لتعزيز المشاركة بين الحضور. وكانت المساحة الخاصة، المفتوحة للنشر في الفترة من 1 إلى 31 يوليو، تديرها هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومبادرة إدارة الأزمات بدعم تقني من مسؤولي منصة سيبارك بلو. وقد نُظمت في غرفتي مناقشة، أدار كل منهما جهات إدارة مناقشات من المجتمع المدني ومن منظمتي Independent Diplomat و Inclusive Peace.

خلال أسابيع النشاط، شهد المؤتمر مشاركة أكثر من 320 من المعنيين بالسلام من 70 دولة تقريبًا (بما في ذلك المشاركة عبر كل من منصة سيبارك بلو ومنصة زووم)، مع التركيز على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وعلى منصة سيبارك بلو، قام 138 شخصًا بتسجيل الدخول أو النشر، مع تلقي إجمالي 90 تعليقًا عبر غرفتي مناقشة. وعلى منصة زووم، تم تسجيل حوالي 400 دخول في جميع الجلسات المباشرة²، مع ارتفاع المشاركة خلال الفعالتين الافتتاحية والختامية لتسجل 167 و119 مشاركًا على التوالي.

بعد الاجتماع، تم إصدار تقرير عن الاجتماع يشمل القضايا الرئيسية وتوصيات المشاركين لنشره بين صناعات القرار المعنيين في مجال المرأة والسلام والأمن وللمساعدة في دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة في مجالات صنع السلام.

في نهاية المؤتمر، وزعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة استبيانًا لاحقًا للمؤتمر (متوفر باللغات [العربية والإنجليزية والإسبانية](#)) لقياس مدى القبول العام لهذا المؤتمر بين الحاضرين وجمع التوصيات بشأن كيفية تحسين هذه المشاركات في المستقبل. وتم تضمين نتائج هذا الاستبيان في هذه الوثيقة، إلى جانب اعتبارات أخرى من جانب الجهات المنظمة.

المشاركة عبر منصة زووم - مترامنة

تم عقد الفعاليات المباشرة التالية، على منصة زووم، بما في ذلك مزيج من الفعاليات رفيعة المستوى والمناقشات العامة وجلسات الفريق العامل الموجهة نحو المشاركة:

7 يوليو (من الساعة 10:00 إلى الساعة 11:30 بالتوقيت الشرقي القياسي)

جلسة افتتاحية رفيعة المستوى: إنشاء قواعد الأنصار لعمليات إحلال السلام الشاملة

8 يوليو (من الساعة 10:00 إلى الساعة 11:30 بالتوقيت الشرقي القياسي)

الموضوعات الرئيسية: تأطير القضايا والمفاهيم الأساسية لإنشاء قواعد الأنصار

² يُرجى ملاحظة أن هذا الرقم يعكس العدد الإجمالي لعمليات تسجيل الدخول إلى فعاليات منصة زووم، وليس عدد المستخدمين الفريدين/الحضور، حيث حضر بعض المشاركين جلسات متعددة.

14 يوليو (من الساعة 09:00 إلى الساعة 11:30 بالتوقيت الشرقي
القياسي)
الجلسة الأولى للفريق العامل: كيفية إنشاء قاعدة من الأنصار
وتعزيزها؟

15 يوليو (من الساعة 04:00 إلى الساعة 06:30 بالتوقيت الشرقي
القياسي)
الجلسة الثانية للفريق العامل: الديناميات بين إنشاء قواعد الأنصار
وعمليات إحلال السلام الرسمية

27 يوليو (من الساعة 10:00 إلى الساعة 11:30 بالتوقيت الشرقي
القياسي)
الجلسة الختامية: النظر في الموضوعات الرئيسية والمسائل والاتجاهات
كانت الجلسات في الغالب مفتوحة لمدعويين مختارين فقط، باستثناء
الجلستين الافتتاحية والختامية (عامة). وكان الهدف من الجلسات هو
توفير مساحة آمنة للتبادل المباشر يمكن للحاضرين من خلالها
الاستماع إلى مساهمات خبراء السلام الرئيسيين ومشاركة آرائهم
الخاصة.

عُقدت الجلسات بموجب قاعدة دار تشاتام للسرية الخاصة بعدم
ذكر المصادر لتيسير إجراء مناقشات مفتوحة. كما قُدمت الترجمة
الفورية باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية لإزالة الحواجز التي
تعرضت للمشاركة.

[المشاركة عبر منصة سبارك بلو - غير متزامنة](#)

تم إنشاء [مساحة خاصة](#) على منصة سبارك بلو لتسهيل المشاركة غير
المتزامنة بين المدعويين إلى المؤتمر وتعزيز المناقشة قبل المناقشات
المباشرة على منصة زووم وبعدها.

لم تكن المساحة متاحة سوى للمدعويين فقط وتم تنظيمها في غرفتين
منفصلتين (وهي، غرفة المناقشة 1 "[الجلسة الأولى للفريق العامل -
كيفية إنشاء قاعدة من الأنصار وتعزيزها؟](#)" وغرفة المناقشة 2 "[الجلسة
الثانية للفريق العامل - الديناميات بين إنشاء قواعد الأنصار والسلام
الرسي](#)"), وأدار كل منهما ممثلو المجتمع المدني وخبراء من منظمة
Inclusive Peace ومنظمة Independent Diplomat.

أُتيح للمدعويين، في غرف المناقشة، فرصة لمشاركة وجهات نظرهم
وخبراتهم وأفضل الممارسات لإنشاء قواعد الأنصار والمشاركة مع
الأخرين قبل الجلسات المباشرة التي عُقدت على منصة زووم وخلالها
وبعدها. وظلت المساحة الخاصة مفتوحة للنشر في الفترة بين 1 و31
يوليو.

من بين جميع المشاركين المسجلين، قام 138 مشارك بتسجيل الدخول
إلى المنصة (حوالي 40%) من أكثر من 40 دولة. ومن بين هؤلاء، نشر 28
مشاركًا في غرف المناقشة، بما يمثل إجمالي 90 منشورًا في غرفتي
المشاركة.

بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء [لوحة متابعة عامة](#) على منصة سبارك بلو
للسماح لجميع المهتمين (بخلاف المشاركين في المؤتمر المختارين)
بالوصول إلى مواد مخصصة حول إنشاء قواعد الأنصار وصنع السلام
الشامل للجنسين.

الاستبيان اللاحق للمؤتمر

الأهداف والمواصفات

يعد المؤتمر، تم إعداد استبيان للاحق للمؤتمر من قبل هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومبادرة إدارة الأزمات لاستكمال العمل الذي بدأ [بالاستبيان السابق للمؤتمر](#)، والذي تم إرساله إلى المشاركين لجمع المدخلات قبل المؤتمر.

كان الغرض من الاستبيان اللاحق للمؤتمر هو جمع ملاحظات المشاركين بشأن هذا الاجتماع، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالمشاركات المستقبلية، وقياس المعرفة المكتسبة والرضا. وأتيحت الفرصة للمشاركين للتعبير عن آرائهم بشأن جوانب مختلفة من المؤتمر، بداية من شكل واختيار المنصات وحتى أهمية المسائل والموضوعات التي تمت مناقشتها.

وتضمن الاستبيان 24 سؤالاً في المجموع، موزعة على ثلاثة أقسام:

القسم	الأسئلة	الغرض
تقييم المعرفة المكتسبة	5-1	جمع الآراء بشأن قيمة المناقشة ومستواها وما إذا كانت قد ساعدت في زيادة قاعدة معارف المشاركين وشبكة علاقاتهم.
تقييم المشاركة - منصتي زووم وسبارك بلو	18-6	تقييم مدى سهولة وصول المشاركين إلى المواد والمشاركة عبر المنصات الإلكترونية المختلفة.
ملاحظات إضافية	24-19	جمع الآراء بشأن الموضوعات والأدوات الأخرى المستخدمة، بما في ذلك تسجيل الرسومات، والترجمة التحريرية، والترجمة الفورية.

تم توفير الاستبيان بثلاث لغات ([العربية والإنجليزية والإسبانية](#)، وهي اللغات الرسمية للمؤتمر) لتلبية احتياجات المجموعات اللغوية الرئيسية الممثلة في المؤتمر ولإتاحة الوصول إليه.

تم عرض الإجابات دون الكشف عن هوية صاحبها، وذلك لحماية خصوصية المشاركين وتوفير مساحة آمنة لهم للتعبير عن آرائهم غير المنقحة.

أُرسل الاستبيان إلى جميع المشاركين البالغ عددهم 320 شخصًا تقريبًا الذين شاركوا في المؤتمر. ومن بين جميع المستهدفين، تم تلقي 38 إجابة فقط (22 منها على النسخة الإنجليزية و16 على النسخة العربية، ولم تُرسل أي إجابات باللغة الإسبانية)، وهو ما يعادل معدل استجابة بنسبة 12 في المائة فقط. ومن بين هؤلاء المشاركين، تم تحديد الغالبية (61 في المائة³) على أنهم معنيون بالسلام متمرسون يعملون في هذا المجال منذ أكثر من 5 سنوات، بينما قال الباقون إن لديهم خبرة محدودة (1-4 سنوات) أو ليس لديهم خبرة سابقة. وكان معظمهم (29 من أصل 38 مشاركًا) من المشاركين الجدد في اجتماعات الأمم المتحدة للسلام ولم يحضروا الدورات السابقة في عامي 2018 و2019. وتعد الملاحظة الأخيرة جديرة بالملاحظة في ضوء هدف الجهات المنظمة للمؤتمر لإشراك الأطراف الفاعلة التي لم تشارك في هذه المجالات من قبل.

على الرغم من أن حجم الإجابات لا يسمح بالحصول على صورة شاملة ومركبة لوجهات نظر المشاركين، فإن هذه الإجابات تمثل نقطة انطلاق لمزيد من التفكير، بما في ذلك ما يتعلق بفائدة هذه المشاركة وموضوعاتها وشكلها.

بشكل عام، كانت الإجابات إيجابية للغاية - مع عدم توجيه انتقادات كبيرة وإجابة غالبية كبيرة من المشاركين بشكل إيجابي على معظم الأسئلة (انظر "تحليل المشاركة"، من الصفحة 2، للحصول على نظرة عامة مفصلة على البيانات). وقد أشادوا بطريقة تعامل هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومبادرة إدارة الأزمات مع المؤتمر، وسلطوا الضوء على النجاح وأشارت الغالبية العظمى منهم إلى قيمة هذه المشاركات: قال مجمل المشاركين إنهم يرغبون في رؤية مثل هذه الفعاليات تتكرر في المستقبل.

تتعلق التعليقات النقدية القليلة في الغالب باختيار منصة سبارك بلو كمنصة للمشاركة عبر الإنترنت، حيث أشار عدد قليل من المشاركين إلى أنها لم تكن سهلة الاستخدام وذكروا أن هذا الأمر مثل عائقًا أمام المشاركة. ومع ذلك، كان الرأي العام تجاه المنصة إيجابيًا في الغالب، مع إظهار تقدير خاص تجاه وظيفة الترجمة المضمنة في منصة سبارك بلو، والتي ساعدت في إزالة الحواجز اللغوية.

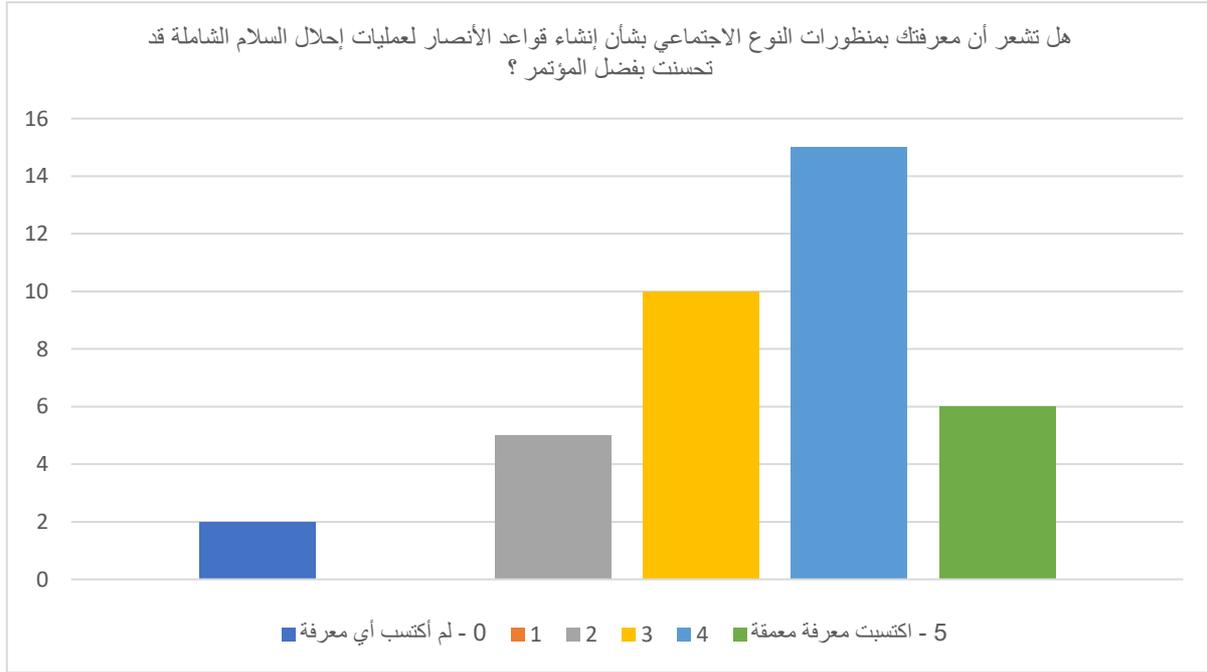
³ أي 29٪ لديهم خبرة من 5 إلى 9 سنوات؛ و11٪ لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنة؛ و21٪ لديهم أكثر من 15 سنة من الخبرة.

تحليل المشاركة

الجزء 1 - تقييم المعرفة المكتسبة

بشكل عام، كان المشاركون راضين عن المؤتمر وأكدوا أنهم اكتسبوا معارف جديدة أو حسّنوا من معارفهم الحالية بإنشاء قواعد الأنصار لعمليات إحلال السلام الشاملة.

- اكتساب المعرفة: أشار جميع المشاركين تقريباً إلى أن معرفتهم بمنظورات النوع الاجتماعي بشأن إنشاء قواعد الأنصار لعمليات إحلال السلام الشاملة قد تحسنت بفضل المؤتمر، حيث قال حوالي 64 في المائة منهم إنهم اكتسبوا معرفة كافية إلى متعمقة.



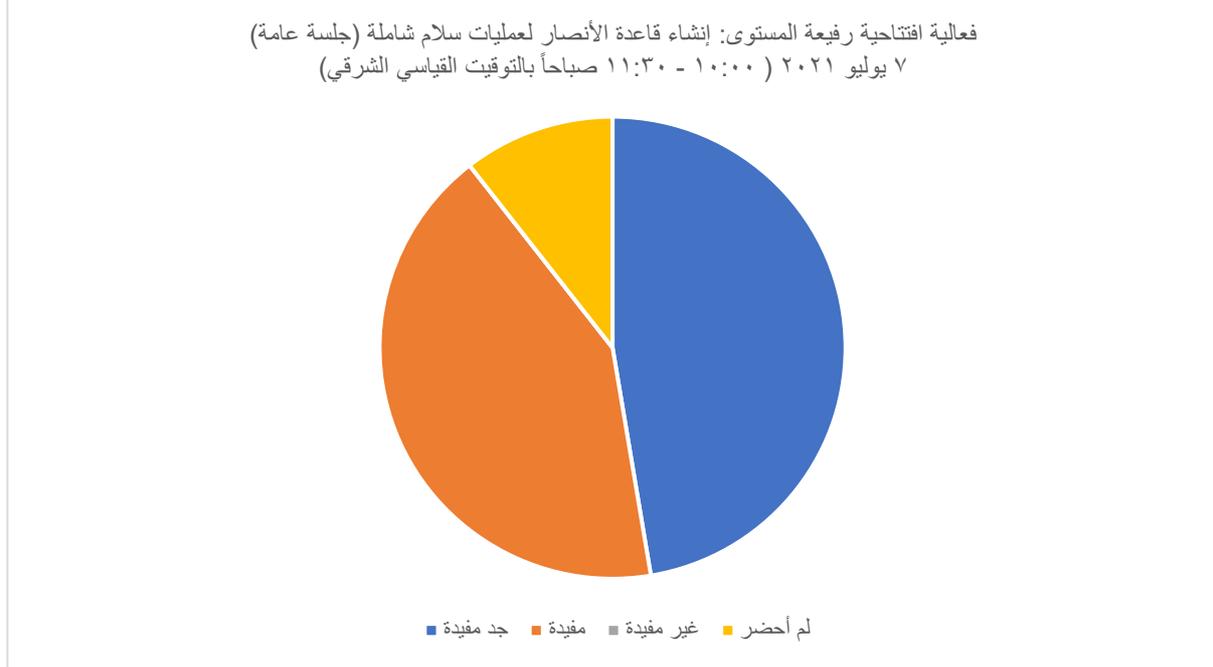
- تحسين الثقة: بشكل عام، قال المشاركون إنهم وجدوا المناقشات المتعلقة بتصميم عملية الوساطة وتسلسلها مفيدة جداً لعمليهم. وبناءً على المعرفة المكتسبة من خلال المؤتمر، ذكر ما يقرب من 64 في المائة من المشاركين أنهم يشعرون بمزيد من الثقة في معالجة مسألة تمثيل الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني والحركات السياسية في عمليات إحلال السلام؛ وقال 58 في المائة إنهم اكتسبوا مزيداً من الثقة والمعرفة بتصميم عملية الوساطة لتعزيز تمثيل المرأة؛ وحسن 45 في المائة من ثقتهم بشأن موضوع التدابير الخاصة المؤقتة وقيمتها واستخدامها؛ وأخيراً، حسن 34 في المائة معرفتهم وفهمهم للأساليب الرقمية والعمليات الاستشارية لإنشاء قواعد الأنصار.
- المواضيع المستقبلية: تتضمن بعض الموضوعات التي يرغب المشاركون في تناولها في المؤتمرات المستقبلية، من بين موضوعات أخرى، استكشاف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الرقمية لتعزيز مشاركة المرأة؛ ودعم القيادات السياسية النسائية في الوصول إلى مجالات اتخاذ القرار؛ ومواصلة استكشاف دور المرأة في عمليات الوساطة؛ وزيادة تحالفات ودعم الرجال للسلام الشامل للجنسين؛ واستكشاف قضايا الصحة العقلية والدعم المتاح للقيادات النسائية.

الجزء 2 - تقييم المشاركة - منصتي زووم وسبارك بلو

كان المشاركون راضين بشكل عام عن الهيكل المختلط واختيار المنصات الافتراضية، بالإضافة إلى مشاركة ودعم الجهات المنظمة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة/مبادرة إدارة الأزمات وجهات إدارة المناقشات على منصة سبارك بلو). وكانوا سعداء بتنسيق جلسات منصة زووم ومحتواها، وبمستوى المناقشة على منصة سبارك بلو. ومع ذلك، على الرغم من الملاحظات الإيجابية بشكل عام، أعرب بعض المشاركين عن عدم رضاهم عن اختيار منصة سبارك بلو كمنصة

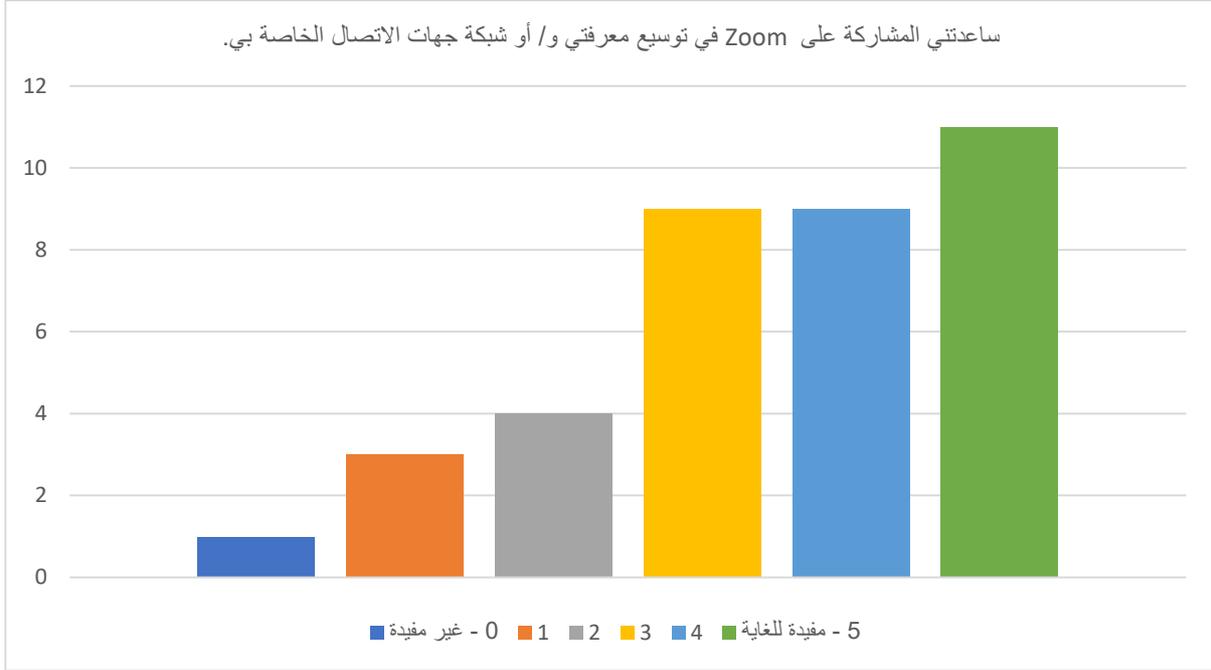
لاستضافة هذه المشاركة عبر الإنترنت حيث وجدوا صعوبة في الوصول إليها والتنقل فيها، على الرغم من التعليمات التفصيلية خطوة بخطوة⁴ والدعم المقدم من الجهات المنظمة للمؤتمر.

- المناقشات على منصة زووم: وجدت الغالبية العظمى من المشاركين أن مناقشات منصة زووم بناءة ومفيدة. وعلى وجه الخصوص بين المشاركين المتحدثين باللغة الإنجليزية، كانت الملاحظات إيجابية تمامًا تقريبًا، مع تقييم يتراوح من "مفيدة جدًا" إلى "مفيدة" (باستثناء أحد المشاركين الذي قال إنه وجد الجلسة الأولى للفريق العامل بتاريخ 14 يوليو "غير مفيدة"). وفي حين تم تلقي ملاحظات إيجابية في جميع المجالات، كانت الجلسة التي حظيت بأكبر تقييم إيجابي هي الجلسة الافتتاحية، حيث حظيت بتقييم إيجابي بالإجماع:

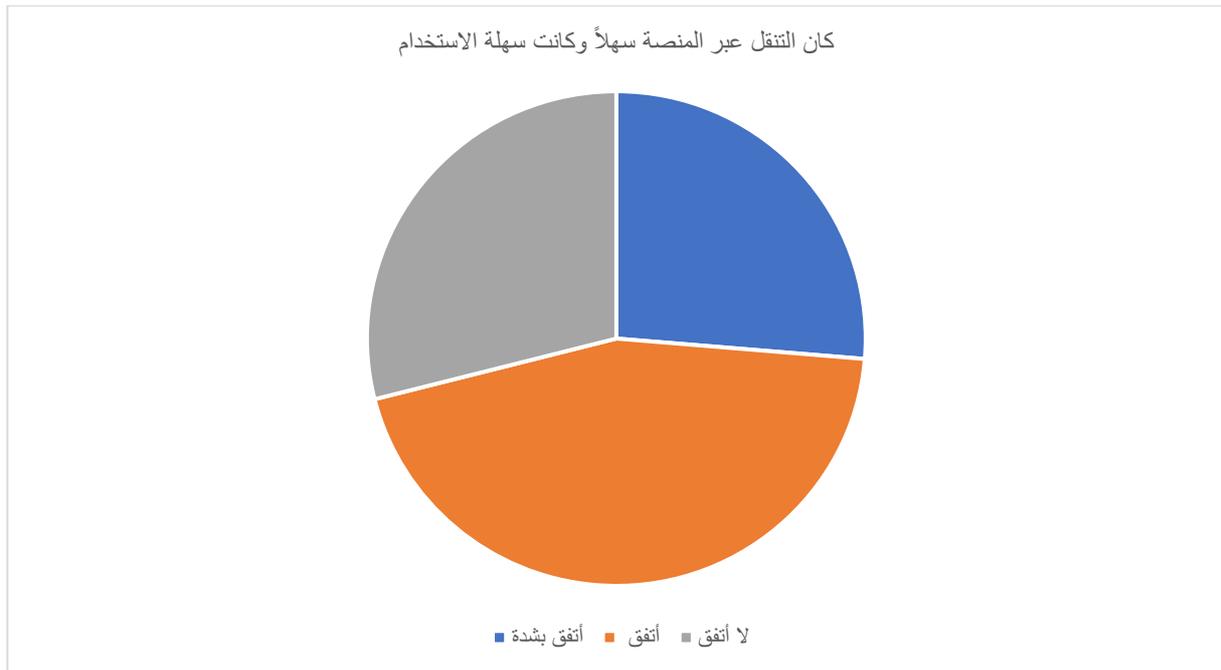


بشكل عام، قال المشاركون إن المشاركة على منصة زووم كانت مفيدة لتوسيع قاعدة معارفهم وشبكة علاقاتهم: حيث قيم ما يقرب من 77 في المائة منهم (29 مشاركاً) فعاليات منصة زووم من "مفيدة" إلى "مفيدة جدًا"، وقال شخص واحد فقط إنها لم تزيد من معرفته.

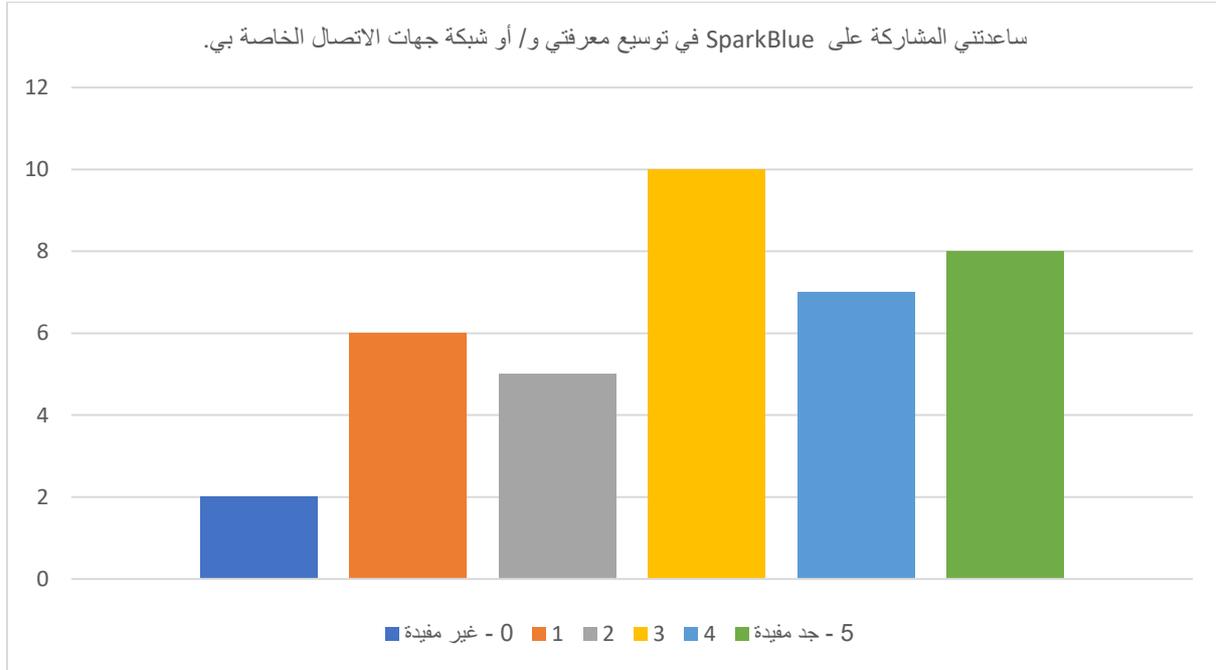
⁴ بما في ذلك مجموعة من الأسئلة الشائعة المخصصة، والتعليمات الخاصة بإعداد الحساب، ودليل تسجيل الدخول، ونظرة عامة على هيكل المساحة وتنسيقها.



- إمكانية الوصول إلى منصة سبارك بلو: قال معظم المشاركين (29 من 38 مشاركًا، أي 77 في المائة) إنهم وجدوا تعليمات تسجيل الدخول إلى منصة سبارك بلو التي قدمتها الجهات المنظمة واضحة ومفيدة، وأنهم تلقوا الدعم اللازم لمعالجة المشكلات التقنية. وكانوا عمومًا راضين جدًا عن وظيفة الترجمة المضمنة في منصة سبارك بلو: حيث قال 90 في المائة منهم إن الوصول إلى لغتهم المفضلة عند نشر و/أو قراءة مساهمات بلغات أخرى غير الإنجليزية كان "سهلًا جدًا" أو "سهلًا".
- سهولة استخدام منصة سبارك بلو: كان معظم المشاركين (27 مشاركًا، أي 72 في المائة) قادرين على الاتصال بسهولة بمنصة سبارك بلو وكانوا راضين عن اختيار المنصة وتنظيم المساحة. ومع ذلك، قال المشاركون الذين يمثلون نسبة الـ 28 في المائة (11 شخصًا) المتبقية إن المنصة لم تكن سهلة الاستخدام وأشاروا إلى أنهم عانوا من صعوبة الاتصال.



- مناقشات منصة سبارك بلو: قال 77 في المائة من المشاركين⁵ إن المحادثة الشاملة على منصة سبارك بلو كانت جذابة ومفيدة لتعزيز عملهم في مجال صنع السلام وحفظ السلام (لم يتمكن 4 من المشاركين من تسجيل الدخول). ومع ذلك، من خلال مجموعة الإجابات الأخرى الواردة أدناه،⁶ يتضح كيف كانت آراء معظم المشاركين حول قيمة منصة سبارك بلو كانت فاترة، وكانت معظم الآراء النقدية مقدمة من قبل المشاركين الناطقين باللغة العربية.



تعد الصورة الناشئة متناقضة وتعكس بعض أوجه عدم اليقين، إن لم يكن نقد، حول اختيار المنصة. وستستمر الجهات المنظمة في التواصل مع المشاركين في المستقبل للحصول على وجهات نظر إضافية قبل الشروع في أي مبادرة مماثلة.

- **الفعاليات المستقبلية:** قال جميع المشاركين إنهم يرغبون في تنظيم فعاليات مماثلة مرة أخرى في المستقبل. ويوضح هذا الأمر بأغلبية ساحقة نجاح المؤتمر والحاجة إلى إجراء محادثات أكثر انفتاحًا وشمولية مع المجتمع المدني ومجتمع الوساطة بشأن بعض أكثر القضايا غير المستكشفة المتعلقة بصنع السلام وأجندة المرأة والسلام والأمن الأوسع نطاقًا.

الجزء 3 - ملاحظات إضافية

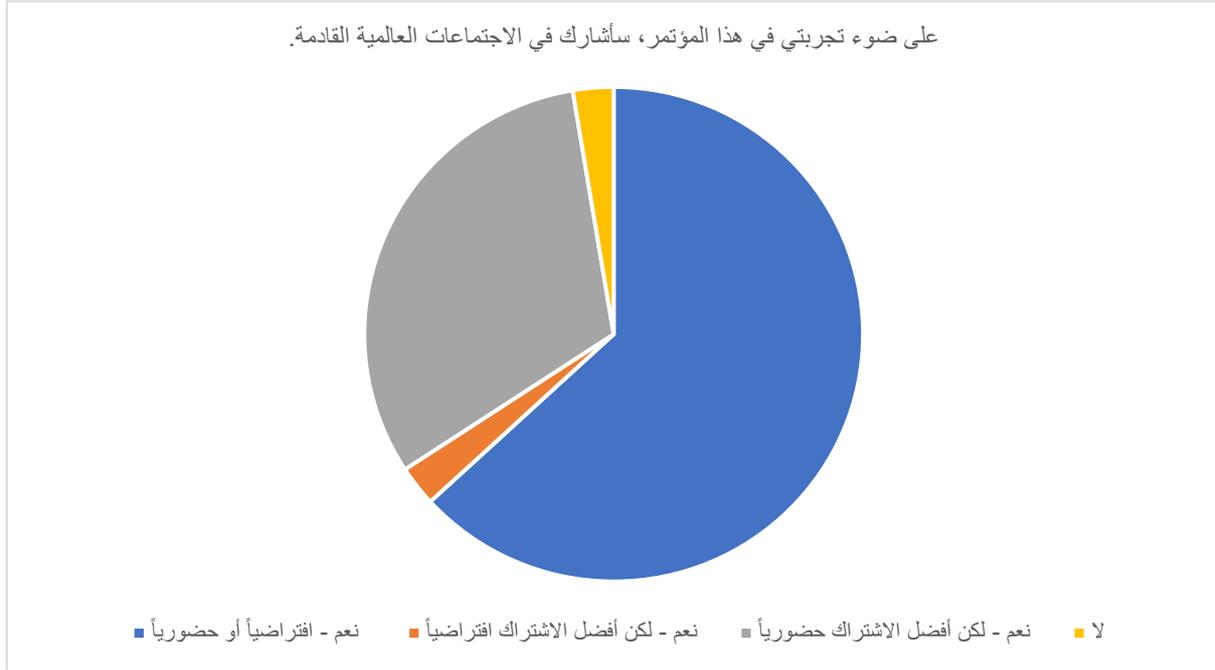
بشكل عام، كانت الملاحظات بشأن الفعالية إيجابية، حيث أكد المشاركون (98 في المائة) أن المشاركة في المؤتمر كانت "استغلالًا جيدًا جدًا لوقتهم" وسلطوا الضوء على الحاجة إلى الاستمرار في الاستفادة من نتائج المؤتمر والمتابعة بشكل عملي وملموس.

يتفق معظم المشاركين على أن تسجيل الرسومات أضاف قيمة إلى الفعاليات المباشرة وإلى مجمل المشاركة (90 في المائة) - وأن التنسيق المختلط عبر الإنترنت، الذي يضم مزيج من المشاركة المتزامنة على منصة زووم ومناقشات غير متزامنة على منصة سبارك بلو، كان جذابًا بشكل خاص. ومع ذلك، فإن 10 في المائة من الإجابات (4 إجابات) لا تتفق مع هذا الرأي. ومن الرسم البياني الوارد أدناه، يظهر تفضيل للفعاليات المختلطة، متبوعًا بتفضيل قوي للمشاركة الشخصية. وقد كرر بعض المشاركين هذا الرأي أيضًا عند الإجابة على السؤال المفتوح الأخير "هل لديك أي تعليقات أو توصيات أخرى للجهات المنظمة؟"

⁵ تشير هذه النسبة إلى الإجابات المقدمة على السؤال رقم 4، من القسم 2 من الاستبيان - منصة سبارك بلو: "كانت المناقشة على منصة سبارك بلو جذابة ومفيدة لتعزيز عملي في هذا المجال وإقامة علاقات مع زملائي/الأطراف الفاعلة الأخرى."

⁶ تشير إلى الإجابات على السؤال رقم 6، من القسم 2 من الاستبيان - منصة سبارك بلو: "ساعدتني المشاركة على منصة سبارك بلو في توسيع معرفتي و/أو شبكة علاقاتي."

على ضوء تجربتي في هذا المؤتمر، سأشارك في الاجتماعات العالمية القادمة.



تتضمن التعليقات الأخرى المقدمة من المشاركين عبر المربع المفتوح ما يلي:

العربية

"عمل رائع ومفيد"
"كانت هناك العديد من المشكلات التقنية"
"كيف يمكنني الحصول على نسخة كاملة من الفعالية سواء نسخة فيديو أو نسخة إلكترونية من المؤتمر؟ هل يمكنكم التفضل بإرسال أي منها، إذا كانت متاحة، أو رابط إليها؟"
"يرجى موافاتنا بالجلسات المسجلة حتى تتمكن من مراجعة النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها خلال الجلسات."
"عمل جيد وإدارة فعالة للموارد."
"ينبغي توفير الموارد للدول حتى يتم إنشاء المحاور لجمع النساء الريفيات لتمكينهن من المشاركة في المؤتمر."
"سيكون من الرائع إقامة مؤتمر يركز على منطقة أفريقيا جنوب الصحراء والسياق الذي يحتوي على درجات مختلفة من حالة النزاع."

الإنجليزية

"المزيد من المؤتمرات ويفضل أن تكون على أرض الواقع لمساعدتنا على الالتقاء والتفاعل"
"شكراً على هذه التجربة الثرية"
"أود أن أعرب عن امتناني لاختياري لأكون جزءاً من هذه المنصة المهمة."
"تقنية أقل تقدماً، ونأمل في وجود مؤتمرات أكثر على أرض الواقع"

"أريد المشاركة في دعوات مماثلة حتى أتمكن من زيادة خبرتي في بناء السلام وتوسيع نطاقها"
"أوصي المؤسسة ببناء قدرات الشباب والشابات في قضايا بناء السلام، وأوصي بدعوتي في الأوقات القادمة لحضور هذه المؤتمرات حتى يكون للشابات بصمة ودور في بناء السلام"
"بالنظر إلى تجربة دولتي، السودان، في عمليات إحلال السلام، خاصة عندما نكون في مرحلة نزاع، تلها عمليات سلام، ونحن الآن نمر بمرحلة انتقالية تواجه العديد من التحديات."
"أشكركم جميعًا على التنظيم والتنسيق ودعوتي للمشاركة"
"أشكركم جميعًا على هذا الجهد"
"أمل أن تكون هناك أمور ملموسة في المستقبل يمكننا تحويلها إلى قيمة مفيدة للمجتمع"
"من الممكن أن تكون هناك اجتماعات جانبية أو دورية بين صانعات السلام من مختلف أنحاء العالم لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب ومناقشة التحديات التي واجهناها."
"شكراً لكم، ولكن أتمنى أن تكون الفعاليات القادمة عملية بصورة أكبر مع الضيوف"
"أن يكون هناك منسق داخل كل دولة يمكن للمشاركين التواصل معه للتنسيق ومعالجة المشكلات"

"شكراً على الدعوة"
"أرغب في المشاركة في المزيد من المؤتمرات المنظمة حول المسائل الجنسانية، ومن مزايا المؤتمر توفر الترجمة الفورية، لذلك أشكر الجهات المنظمة"
"تفعيل منصة للتواصل وشبكة دعم تضم المشاركين في هذا المؤتمر والعمل على دعم كل عضو لنشر ثقافة السلام كسفراء للسلام وفق البروتوكول الذي حددته الأمم المتحدة"

النجاح والدروس المستفادة

باختصار، تتضمن التوصيات الشاملة من المشاركين الحاجة إلى استمرار المزيد من المؤتمرات في أن تكون شاملة وإشراك المزيد من القيادات النسائية والمعنيات بالسلام من مناطق مختلفة، بما في ذلك المناطق الريفية. وبالإضافة إلى ذلك، قال بعض المشاركين إنه على الرغم من تمتعهم بالتنسيق المختلط عبر الإنترنت/على أرض الواقع والاعتراف بطابعه الأكثر ديمقراطية وشمولية، إلا أنه من الأفضل أن تتضمن المؤتمرات المستقبلية مشاركات بصفة شخصية لتمكين التواصل والتبادل على أفضل وجه.

التوصيات الرئيسية الأخرى:

- اتخاذ إجراءات ملموسة بشأن نتائج وتوصيات المؤتمر "بما يضيف قيمة مفيدة للمجتمع"
- تنظيم فعاليات مماثلة في المستقبل و/أو عقد اجتماعات متابعة للمؤتمرات بصفة منتظمة مع صانعات سلام من دول مختلفة لتبادل الآراء ومناقشة التحديات المشتركة
- إعداد منصة للتبادل المستمر للخبرات بين المشاركين في المؤتمر حتى يتمكنوا من المشاركة بشكل أكبر وتقوية العلاقات
- الاستمرار في بناء قدرات النساء والرجال في صنع السلام، بما في ذلك من خلال استضافة مؤتمرات مماثلة، بحيث يكون للمعنيين "بصمة ودور في بناء السلام"
- إعداد نظام لنقاط الاتصال القطرية/الإقليمية يمكن للمشاركين التواصل معها لتنسيق المشكلات ومعالجتها
- الاستمرار في تقديم الترجمة الفورية في الفعاليات المستقبلية لأنها كانت مفيدة في تمكين بعض المشاركين من الانضمام إلى المناقشة

على الرغم من المستوى الجيد للمشاركة والمناقشات عالية الجودة التي جرت خلال هذا المؤتمر، يجب مراعاة بعض الجوانب عند قياس نجاح هذه المشاركة.

الأمر الهامة والدروس المستفادة

- التوقيت: أثر اختيار استضافة الفعالية خلال شهر يوليو بشكل كبير على مستويات المشاركة. فمن ناحية، لم يتمكن بعض الأشخاص من المشاركة بسبب خطط الإجازات الموجودة مسبقاً؛ ومن ناحية أخرى، ربما شارك المشاركون بشكل أقل أو كانوا أقل حماساً للانضمام إلى المناقشة لأنهم ما زالوا مرهقين من المشاركات السابقة خلال فترة الربيع/الصيف، بما في ذلك منتدى المساواة بين الجنسين في نهاية يونيو 2021
- التنسيق: من المحتمل أن تكون الطبيعة المختلطة لهذا المؤتمر، بالإضافة إلى المشاركة عبر كل من منصة زووم ومنصة سبارك بلو، قد ساهمت في إلغاء مركزية وتشثيت المشاركة. وبدلاً من تقديم فرصة أخرى للمناقشة المستمرة والمتكاملة، كان يُنظر إلى منصة سبارك بلو في بعض الأحيان على أنها أداة إضافية اختيارية وعلى أنها تكرر للمشاركة عبر منصة زووم بدلاً من كونها قيمة مضافة أخرى. وقد تناولت هذه الملاحظات أيضاً القيود العامة لمنتديات المناقشة عبر الإنترنت ودوافع الجمهور واهتمامهم باستخدامها.
- جهات إدارة المناقشات: بشكل عام، نفذت جهات إدارة المناقشات على منصة سبارك بلو واجباتها في الوقت المناسب وبطريقة دقيقة للغاية. وكانت منشوراتها مفيدة للغاية ومرتبطة بالموارد الأدبية القيمة والحديثة، وكانت ملخصاتها لمناقشات منصة زووم/منصة سبارك بلو غنية بالمعلومات. ومع ذلك، لاسيما في المرحلة الأولى، قد يكون من شأن اتخاذ موقف أكثر استباقية في الاستفادة من معارفها ودورها للبحث عن المشاركين الرئيسيين المساعدة في ضمان مشاركة أعلى.

الخاتمة

يتضح من هذا الاستبيان أن المشاركين كانوا راضين عن المؤتمر وطريقة تنظيمه (بما في ذلك توافر الترجمة الفورية والترجمة التحريرية وتسجيل الرسومات). ويعتقدون بشدة أن مشاركتهم في هذه الفعالية كانت "مفيدة واستغلال جيد للوقت".

أكد معظم المشاركين أن المؤتمر ساعدهم على توسيع قاعدة معارفهم وشبكة علاقاتهم، بالإضافة إلى معرفتهم بإنشاء قواعد الأنصار. وأكدوا مجددًا على الحاجة إلى إجراء مزيد من المناقشات من هذا النوع في المستقبل، والتي ينبغي أن تستمر في أن تكون شاملة وتشرك النساء من خلفيات مختلفة.

اتضح أيضًا أن المشاركين يفضلون المشاركات المختلطة التي تضم مكونات عبر الإنترنت وعلى أرض الواقع. وفي المستقبل، يجب استكشاف هذا الأمر بصورة أكبر، ويجب البحث عن إمكانية تقديم نوع من المشاركة الشخصية.

هناك أمر مهم آخر يجب استكشافه وهو استخدام منصة سبارك بلوكأداة للمشاركة عبر الإنترنت لفعاليات مماثلة في المستقبل: في حين يتم الاعتراف بفائدتها عند إجراء المشاورات عبر الإنترنت، من الممكن مناقشة ما إذا كان استخدامها بجانب الفعاليات المباشرة يشكل قيمة مضافة.

في النهاية، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومبادرة إدارة الأزمات على إصدار مجموعة كبيرة من الموارد، بما في ذلك لوحة متابعة عامة على منصة سبارك بلو تتضمن معلومات عن إنشاء قواعد الأنصار وصنع السلام يمكن للجمهور من غير المدعويين الوصول إليها؛ لوحة تريلو تتضمن مواد متنوعة وجذابة للترويج عبر الإنترنت (مثل البطاقات التعليمية على وسائل التواصل الاجتماعي، وبطاقات الاقتباس، والصور المتحركة، وخلفيات زووم، وما إلى ذلك - وكل ذلك بثلاث لغات)؛ ومدونة صوتية (135 مقطع فريد)؛ وسلسلة من مواضيع القراءة المفيدة، بما في ذلك ورقة معلومات أساسية مخصصة؛ ورسائل بريد إلكتروني/دعوات للحضور. وقد استلم المشاركون جميع هذه الموارد وتشاوروا بشأنها على نطاق واسع. واستخدمت لوحة تريلو وغيرها من أصول وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك لوحة المتابعة العامة، على نطاق أقل لأن هذه المشاركة لم تكن موجهة للجمهور وكانت المناقشات خاصة في الغالب ومقتصرة على حضور مختارين فقط. ونظرًا لأن إصدار هذه الموارد استغرق وقتًا طويلاً للغاية وتطلب عمالة كثيفة، فقد يكون من المفيد في المستقبل تبسيط الجهود والتركيز على إصدار أصول أقل، ولكن أكثر استهدافًا.

بالتطلع إلى عام 2022 وما بعده، في حالة تنظيم مؤتمرات مماثلة، يجب على هيئة الأمم المتحدة للمرأة والشركاء الاستفادة من نجاح هذه المشاركة ومعالجة المشاكل والدروس المستفادة لضمان مناقشات مثمرة وناجحة وأكثر شمولاً تضم قاعدة جمهور أوسع نطاقًا.

انظر أيضًا:

[الاستبيان السابق للمؤتمر باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية.](#)

[الاستبيان اللاحق للمؤتمر باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية.](#)